Nebil, Ahmet and Tevfik, Baha. *Yeni Ahlak ve Ahlak Üzerine Yazılar.* Ankara: Kültür ve Turizm Bakanlığı Yayınları, 2002, 105pp.

*ملخص*

*الأخلاق الجديدة و الكتابات عن الأخلاق*

*Yeni Ahlak ve Ahlak Üzerine Yazılar*

***يناقش الكتاب مفهوم «الأخلاق» في إطار يختلف عن الإطار التقليدي و الديني. و يهدف مؤلفا العمل لتوجيه نظر القراء نحو فهوم «الأخلاق» فلسفيا و علميا بدلا من النظر إليها كـموضوع محظور لا يتم التساؤل بخصوصه أو التفكير به.***

***و يعتبر بها توفيق أن فهمنا القديم للأخلاق قد فشل سواء أكان دينيا أم فلسفيا؛ ففي القرن العشرين أصبح مصدر الأخلاق هو الكائن البشري، و يمكن شرح «الأخلاق» من خلال علم النفس. و الأسباب التي أجبرت توفيق على صياغة فكرة «الأخلاق الجديدة» هي المعتقدات الخرافية و الأفكار المشوهة للمجتمع، و لذلك «فالأخلاق الجديدة» تكشف عن تناقض و تشكل ردة فعل ضد المجتمع.***

***و تختلف هذه الكتابات عن الدستور الملكي العثماني الثاني (١٩٠٨) ذو الأفكار الرفيعة و الصيغ التقليدية المختصة ﺑ«الأخلاق»، حيث تعد هذه الكتابات مقالات متمردة. و مع ذلك، فإن مقاربة توفيق المتسمة بالفردية غير موضوعية لأنه يتجاهل دور الفلسفة و الدين في تأسيس مفهوم الأخلاق كما أنه لا يأخذ بعين الاعتبار أنها ظاهرة اجتماعية.***

***إن هذا الكتاب عمل فريد من نوعه يحاول أن يُعرِّف مفهوم الأخلاق من زاوية نفسية، فهو كتاب يجب قراءته و التفكير به و مناقشته.***

***مبرا سيدي***

***ترجمة هالة عدرة***